



UN75
2020 وما بعد



الاتحاد البرلماني الدولي
من أجل الديمقراطية، من أجل الديمقراطية، من أجل الديمقراطية.

المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات

اجتماع افتراضي، 19-20 آب/أغسطس 2020

مؤتمر بالحضور الشخصي، 2021 في فيينا

تقرير المؤتمر

عقد من العمل لتحقيق خطة التنمية المستدامة للعام 2030

1. لقد كان اعتماد خطة التنمية المستدامة للعام 2030 في العام 2015 مع أهداف التنمية المستدامة الـ17، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث، وخطة عمل أديس أبابا بشأن تمويل التنمية، بمثابة إشارة إلى رؤية دولية مترابطة بشكل متزايد للتنمية المستدامة. وتسعى هذه النهج مجتمعة إلى الابتعاد عن النهج المنعزلة وأهداف القطاع الفردي التي ميزت حقبة الأهداف الإنمائية للألفية إلى مشهد أكثر تكاملاً وترابطاً. وبعد أن أنشأنا هذا الإطار الدولي الجديد، فإن التحدي التالي هو تنفيذ هذه الاتفاقات بطريقة متسقة على الصعيد الوطني.

وفي أيلول/سبتمبر 2019، دعا الأمين العام للأمم المتحدة جميع قطاعات المجتمع لحشد قواها لعقد من العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2. لقد تم اعتماد خطة العام 2030 في أيلول/سبتمبر 2015، باعتبارها أهم إعلان للأمم المتحدة بشأن التحديات الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية العديدة التي يواجهها العالم. وفي جوهرها، هناك 17 هدفاً من



أهداف التنمية المستدامة، التي تم تحديدها في 169 مقصداً، صُممت للقضاء على الفقر المدقع والحد بشكل كبير من أشكال الحرمان وعدم المساواة مع وضع كوكب الأرض على مسار مستدام.

3. تشكل أهداف التنمية المستدامة إطار عمل متكامل يعتمد فيها تقدم كل هدف على النهوض بالأهداف الأخرى. يُطبق إطار العمل بالتساوي على جميع البلدان المتقدمة النمو والنامية، طالبة منهم اتخاذ إجراءات مقصودة في السلطات القضائية المحلية بالإضافة إلى الإجراءات الجماعية من خلال التعاون الدولي. تعكس أهداف التنمية المستدامة منظوراً قوياً لحقوق الإنسان ورؤية مشتركة للمستقبل التي تسعى إليه جميع البلدان.

4. شارك الاتحاد البرلماني الدولي بنشاط في المفاوضات بشأن أهداف التنمية المستدامة عبر مشاورات برلمانية ومنتديات أخرى. ونتيجة لذلك، تقرر الفقرة 45 من خطة العام 2030 تحديداً بدور البرلمانات في دعم تنفيذ الأهداف عبر التشريع والرقابة الحكومية. كجزء من مجموعة أصدقاء الحكمة للتنمية المستدامة في الأمم المتحدة، ساعد الاتحاد البرلماني الدولي على تأمين التزام قوي بـ"مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع الأصعدة"، تشمل البرلمانات، كجزء من الهدف 16.

5. إن أهداف التنمية المستدامة، التي أقرتها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، مناسبة على الصعيد العالمي، والتوقعات من تنفيذها كبيرة. ولن توفى الأهداف ثمارها بدون إرادة سياسية قوية وعمل للمواطنين. وينبغي أن يكون البرلمانات والبرلمانيون في طليعة هذا الجهد. وعلى الرغم من الموارد المحدودة، يبذل الاتحاد البرلماني الدولي كل ما في وسعه بالشراكة مع أعضائه والأمم المتحدة، لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال برلمانات العالم.



عمل الاتحاد البرلماني الدولي حول أهداف التنمية المستدامة

6. بعد تبني خطة التنمية المستدامة للعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المصاحبة منذ البداية، عمل الاتحاد البرلماني الدولي على إدراج أهداف التنمية المستدامة في استراتيجيته للفترة 2017-2021، مؤكداً أن كل العمل يتمشى مع أهداف التنمية المستدامة أو دعمها مباشرة.

7. تتخذ استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي نهجاً ذي شقين لمساعدة البرلمانات على ترسيخ أهداف التنمية المستدامة كإطار عمل غير قابل للتجزئة؛ في الوقت نفسه، تسعى لاتخاذ إجراءات محددة لدعم الأهداف التي تتعلق بعمل الاتحاد البرلماني الدول أو حيث يتمتع الاتحاد البرلماني الدولي بميزة نسبية، مثل الهدف 3 حول الصحة، والهدف 13 لتغير المناخ، والهدف 16 حول الحوكمة، والهدف 17 حول وسائل التنفيذ؛ (التعاون الإنمائي). يركز عمل الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً على بعض القضايا الرئيسية الأخرى، مثل الجوع والفقر.

8. يهدف مسار العمل بشأن الترخيص إلى جعل البرلمانات "وافية للغرض"، التي تضمن أن البرلمانات لديها الأدوات المؤسسية والقانونية والتقنية وصنع السياسة المناسبة لأداء أدوارها التشريعية والرقابية والتمثيلية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. يتم ذلك عبر التقييم الذاتي وبمساعدة مجموعة أدوات الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. لقد ساعد هذا النهج عدداً من البرلمانات (مثل فيجي، وجورجيا، ومالي، وصربيا، إلخ.) للتوصل إلى خطة عمل برلمانية متعددة السنوات حول أهداف التنمية المستدامة. يتمشى نهج التقييم الذاتي لأهداف التنمية المستدامة مع مهمة بناء الديمقراطية الشاملة للاتحاد البرلماني الدولي.

9. وبما أن نقص تمثيل النساء والشباب في صنع القرار والفرص الاقتصادية لا يزال يشكل أحد العقبات الرئيسية التي تحول دون تحقيق التقدم في التنمية المستدامة والسلام، فإن الكثير من عمل الاتحاد البرلماني الدولي بشأن أهداف التنمية المستدامة يتضمن اليوم منظوراً جندرياً وشبابياً. ويشمل ذلك إدراج المساواة بين الجنسين، وحقوق المرأة، واحتياجات الشباب ومصالحهم في أعمال المشاريع من خلال تسليط الضوء على احتياجاتهم الخاصة والدعوة إلى إجراء إصلاحات في السياسات.



10. يمكن الهدف الأساسي لعمل الاتحاد البرلماني الدولي بشأن أهداف التنمية المستدامة في تمكين البرلمانات بحيث تقوم بما يلي:

- أن يكون لديها الهياكل والعمليات الداخلية المناسبة لتحديد ودعم سياسات أهداف التنمية المستدامة التي هي مناسبة لبلدانها؛

- أن تضمن وضع خطة وطنية لأهداف التنمية المستدامة لإدماج الأهداف العالمية، وضمان أن تكون جميع السياسات الحكومية متناسبة مع تحديات التنمية المستدامة التي يواجهها كل بلد؛

- أن توفر مخصصات كافية من الميزانية ووسائل تنفيذ أخرى ضرورية للنهوض بالخطة الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

- أن تشارك بنشاط مع جميع المواطنين، وخاصة الأكثر تهميشاً وضعفاً، لتعزيز أهداف التنمية المستدامة واستطلاع الآراء بشأن تنفيذ الخطة الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

11. على الصعيد العملي، يتخذ عمل الاتحاد البرلماني الدولي بشأن أهداف التنمية المستدامة أشكالاً أخرى، من تنظيم المنتديات الوطنية والإقليمية، ونشر المذكرات التوجيهية ومجموعات الأدوات لاعتماد القرارات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وتنظيم حلقات نقاش متخصصة في الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي. حتى الآن، شارك أكثر من 134 برلماناً في أنشطة الاتحاد البرلماني الدولي بشأن أهداف التنمية المستدامة حول العالم. بشكل عام، تساعد هذه الأنشطة على بناء التقدير بين البرلمانيين التي تتماشى مع أهداف التنمية الوطنية للبلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية مع أهداف التنمية المستدامة وليست مجردة منفصلة عن الواقع اليومي، تركز هذه الأنشطة أيضاً على تقريب النظرية والممارسة والزيارات الميدانية للمشاريع التي تعزز الاستدامة والازدهار.

12. بالإضافة إلى ذلك، يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على ربط البرلمانات بعمليات الأمم المتحدة المصممة لرصد التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والعالمي والزخم السياسي لخطة العام 2030. ومن أبرز هذه العمليات هي المنتدى السياسي رفيع المستوى للأمم المتحدة حول التنمية المستدامة الذي يجتمع سنوياً على المستوى الوزاري وكل أربع سنوات على مستوى رؤساء الدول. ينظم الاتحاد البرلماني الدولي فعالية



برلمانية متخصصة لكل منتدى سياسي رفيع المستوى ويساهم في وثائق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة. بالإضافة إلى مراجعة عدد تقارير الأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة ومناقشة التحديات وتصحيح المسارات المستقبلية، يستضيف المنتدى السياسي رفيع المستوى للأمم المتحدة عدداً من الاستعراضات الوطنية الطوعية. يتوقع من الدول المشاركة في الاستعراضات الوطنية الطوعية مراجعة تقدمها بالتشاور مع البرلمانات، ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من المعنيين وتقديم نتائجها للمنتدى السياسي رفيع المستوى للأمم المتحدة.

13. وأجريت دراسة استقصائية عالمية للاتحاد البرلماني الدولي بعنوان ترسيخ أهداف التنمية المستدامة في عمل البرلمانات، بين جميع البرلمانات لمساعدة الاتحاد البرلماني الدولي على توثيق وتعريف كيفية تنظيم البرلمانات ولأعمالها المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وأظهرت النتائج أن دور البرلمانات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة يتفاوت. وقد أنشأ أكثر من نصف البرلمانات التي شملتها الدراسة آليات مكرسة خصيصاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولكن في ربع البرلمانات فقط تم تنسيق هذا العمل مع الهيئات البرلمانية الأخرى. وفي أكثر من نصف الحالات، قدمت الحكومة تقريراً إلى البرلمان عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

14. ومن بين الإجراءات العديدة التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي لإبقاء الضوء مسلط على أهداف التنمية المستدامة، ينبغي التركيز على ما يلي:

- تخصص كل دورة من نيسان/أبريل للجنة الدائمة لشؤون الأمم المتحدة التابعة للاتحاد البرلماني الدولي لاستعراض الإجراءات البرلمانية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، ومناقشة الموضوع الرئيسي للدورة المقبلة للمنتدى السياسي رفيع المستوى التي ستعقد في ذلك العام؛

- وفي إطار التحضير للاستعراضات الوطنية الطوعية للمنتدى السياسي رفيع المستوى، يقوم الاتحاد البرلماني الدولي بإبلاغ البرلمانات ذات الصلة بالعملية ويطلب منها أن تقدم تقريراً (عن طريق استبيان) عن مشاركتها طوال الفترة ذات الصلة. ولقد قدم ممثلو الحكومة والبرلمان بصورة مشتركة بعض التقارير إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى؛

- تنظيم فعالية برلمانية في كل منتدى سياسي رفيع المستوى لإبراز النقاط الرئيسية للدورة والتشجيع على المزيد من المشاركة البرلمانية في المستقبل؛



- وعلى أساس مجموعة أدوات للتقييم الذاتي البرلماني والتي أُعدت مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يساعد الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات الوطنية على تحسين قدراتها التشريعية والرقابية الخاصة بما فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة (وقد استخدمت البرلمانات المتنوعة مثل برلمانات جمهورية جيبوتي وفيجي وصربيا حتى الآن مجموعة الأدوات هذه). وقد قامت بعض البرلمانات، مثل الجمعية الوطنية لفيتنام والجمعية البرلمانية الدولية لرابطة الدول المستقلة، بترجمة مجموعة الأدوات إلى اللغات المحلية.
- وتعطي البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي الأولوية للتفاعل الإقليمي كوسيلة للمشاركة في تنفيذ هذه المبادرة، والوصول إلى أحدث البيانات والخبرات، والتعلم من تجارب البرلمانات الأخرى. وقد جمعت 21 حلقة دراسية إقليمية وأقاليمية نظمها الاتحاد حتى الآن أكثر من 1 000 برلماني من 134 برلماناً من جميع مناطق العالم.

سجل النتائج والدروس المستفادة

15. ويقدم سجل نتائج الأهداف الخاصة التي تعدها الأمم المتحدة ومنظمات البحوث المرتبطة بها كل سنة وجهة نظر متباينة تشير إلى بطء التقدم بشكل عام. وفي الوقت الراهن، يواجه كل بلد بعض درجات الصعوبة بالسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. وفي حين أن العديد من البلدان تحرز تقدماً كبيراً في العديد من أهداف التنمية المستدامة، فإن بلداناً أخرى تتراجع أو تتباطأ في أكثر من هدف من أهداف التنمية المستدامة.

16. وعلى الصعيد العالمي، وبينما يتجه الفقر المدقع نحو الانخفاض، فإن عدم المساواة عالق عند مستويات عالية جداً، والجوع يتفاقم، ويفقد التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الأساسية قدرتها على التجدد، ويتغير المناخ العالمي بوتيرة أسرع بكثير مما كان متوقعاً، وتهدد مؤسسات الديمقراطية الرئيسية بشدة، مما يؤدي إلى تزايد الاضطرابات الاجتماعية والنزاعات. وفي الناحية الأكثر إيجابية، هناك علامات مشجعة وتحسين الصحة والتعليم، وزيادة فرص الحصول على الكهرباء، وانخفاض البطالة. ومن المؤسف أن أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19) وعواقبها ستؤدي بلا شك إلى تراجع في هذه المجالات وغيرها. بالإضافة إلى هذا التحدي المباشر، فإن أحد أكثر مجالات العمل إلحاحاً هو تغير المناخ الذي لا يزال على رأس جدول الأعمال العالمي. وهذا يوضح



الحاجة إلى مضاعفة جهودنا للعمل فردياً وجماعياً من أجل بلوغ الهدف في الإطار الزمني المحدد. يرد في تقرير الأمم المتحدة عن أهداف التنمية المستدامة للعام 2019 صورة شاملة للتقدم والانتكاسات على الصعيد العالمي، وعلى مستوى كل بلد، (<https://www.un.org/development/desa/en/news/sustainable/sdg-progress-reports-2019.html>) ومؤشر أهداف التنمية المستدامة للعام 2019 وآلية المتابعة الخاصة بشبكة حلول التنمية المستدامة (<https://www.sdgindex.org/reports/sustainable-development-report-2019/>).

17. تمتاز البلدان المتقدمة النمو، بحكم تعريفها، والعديد منها ليس بعيداً عن تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن نتيجة تحقيق أهداف التنمية المستدامة للعديد من البلدان المتقدمة النمو قد تكون أقل عندما يتم احتساب "الآثار غير المباشرة" على البلدان النامية. إن هذه الآثار (مثل أثر انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على البلدان النامية أو لقوانين الضرائب المتراخية التي تسمح بالتهرب من دفع الضرائب) ينتهي بها الأمر إلى التأثير على البلدان النامية التي تؤخر تنميتها.

18. وبشكل عام، تواجه البلدان النامية تحديات أكبر في تحقيق نتائج فعلية، رغم أن التزامها السياسي بأهداف التنمية المستدامة قد يكون أقوى نسبياً مما هو عليه في البلدان المتقدمة. وتتمثل الأسباب الرئيسية لبطء تقدم البلدان النامية بنقص الموارد، وانخفاض قدرات التنفيذ (بما في ذلك القدرة على جمع البيانات وتحليلها)، وضعف الحوكمة، وارتفاع معدل نشوب النزاعات الداخلية أو الخارجية. في الواقع، إن المفارقة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة هي أن القدرة على تكثيف تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان النامية تتأثر بشكل كبير بالتحديات ذاتها التي تسعى أهداف التنمية المستدامة إلى التصدي لها. وهناك حاجة ماسة إلى استمرار التعاون الإنمائي الدولي وتعزيزه، مع التعاون بين الشمال والجنوب باعتباره القناة الرئيسية، ويستكملها التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

19. ويمكن استخلاص الدروس الرئيسية التالية من تجربة الاتحاد البرلماني الدولي المباشرة مع أهداف التنمية المستدامة والبرلمانات:

- بشكل عام، يمكن القول إنه يجب تعزيز الإرادة السياسية للمشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، أصبحت البرلمانات أكثر وعياً بالأهداف الإنمائية المستدامة وتحمل مسؤوليتها أكثر من سابقتها - الأهداف الإنمائية للألفية. ويعود ذلك إلى المشاورات الواسعة النطاق بشأن محتوى أهداف التنمية المستدامة والعمل اللاحق الذي يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي وغيره من المنظمات لزيادة الوعي بالأهداف في البرلمانات. - لا يوجد نموذج واحد يناسب الجميع عندما يتعلق الأمر بتسيخ أهداف التنمية المستدامة في البرلمانات. وقد أنشأت بعض البرلمانات لجاناً مخصصة بأهداف التنمية المستدامة أو مجموعات غير رسمية في حين أن البعض الآخر قد خصص أهداف التنمية المستدامة للجان المتخصصة القائمة. ولم تنظر معظم البرلمانات بعد في كيفية التأكد من أن جميع أهداف التنمية المستدامة لها مكانة واضحة في هيكلية لجانها. إن التغلب على الصومعة والعمل عبر الأهداف هو مطلب رئيسي لنجاح تعميم أهداف التنمية المستدامة.

- تظهر نتائج الدراسات الاستقصائية التي أجراها الاتحاد البرلماني الدولي أن دور البرلمانات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة يختلف. وفي حين ظهرت أمثلة على الممارسات الجيدة، يبدو أن تنفيذ هذه الغاية لا يزال عملية تقودها الحكومات في المقام الأول. وقد أكد العمل المنجز على الاستعراضات الوطنية الطوعية بشأن هذه النتائج: إذ تمت بطريقة ما استشارة ثلث البرلمانات فقط من البلدان التي قدمت تقارير إلى المنتدى. وهذا يشير إلى أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله لضمان تمكين البرلمانات بالكامل من ممارسة دورها الرقابي عندما يتعلق الأمر بسياسات تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعمليات الرصد ذات الصلة. كما أن عدم إدراج البرلمانات في أطر الحوكمة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة يقلل أيضاً من قيمة المشاركة العامة من خلال ممثليها المنتخبين في هذا الصدد.

- يعتبر التعاون البرلماني الإقليمي والأقليمي هاماً جداً، إذ أظهرت جميع الندوات الإقليمية تقريباً التي نظمها الاتحاد البرلماني الدولي على مدى السنوات الأربع الماضية فائدة البرلمانات، على مستويات التنمية المماثلة تقريباً، التي تتصافر لتبادل أفضل الممارسات ودعم بعضها بعضاً بشكل عام.

- إن تغير المناخ هو أحد أكبر التهديدات التي تواجه الازدهار والتنمية في العالم. وقد أظهرت أنشطة الاتحاد البرلماني الدولي وجود إرادة سياسية قوية في البرلمانات لمعرفة قضايا تغير المناخ والمشاركة فيها. وفي الوقت نفسه، تم الكشف عن أوجه قصور خطيرة، مثل نقص المعرفة والقدرة على تنسيق الأنشطة مع الحكومة والمساهمة



بفعالية في العمليات الوطنية الجارية لترجمة اتفاق باريس بشأن تغير المناخ إلى تشريعات وإجراءات وطنية. وتتحمل برلماننا مسؤولية كبيرة لرصد التقدم المحرز في حكوماتنا.

- يلزم الحصول على بيانات جيدة مصنفة حسب نوع الجنس، ووضع الأقليات، والعمر، والمنطقة الإقليمية، والفئات الأخرى المماثلة، لمساعدة البرلمانات على اتخاذ قرارات مدروسة في مجال السياسات. ويفتقر العديد من البرلمانات، ولا سيما في البلدان النامية، إلى إمكانية الوصول إلى البيانات الموثوقة والمستقلة التي يمكن أن تساعد على مساءلة حكوماتها.

عقد من العمل

20. في أيلول/سبتمبر 2019، دعا الأمين العام للأمم المتحدة كل قطاعات المجتمع على الحشد من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ودعا من أجل العمل على ثلاثة مستويات: الإجراءات العالمية لتأمين دور قيادي أكبر، والمزيد من الموارد والحلول الذكية؛ إجراءات محلية تتضمن التحولات اللازمة في السياسات، والموازنة، والمؤسسات وأطر العمل النظامية للحكومات، والمدن والسلطات المحلية؛ وعمل الشعوب، بمن فيهم الشباب، والمجتمع المدني، والإعلام، والقطاع الخاص، والاتحادات والأكاديمية وغيرهم من المعنيين، من أجل توليد حركة لا يمكن إيقافها تضغط من أجل التحولات المطلوبة.

21. ولسوء الحظ، ركز فيروس كورونا (كوفيد-19) أكثر على شدة تأثير الإنسانية، بغض النظر عن السيادة أو الأيديولوجية أو الدين. وقد أبرزت الآثار غير المتكافئة لهذه التهديدات العالمية على جميع الاقتصادات بغض النظر عن مستويات التنمية المتفاوتة. وقد أدى فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى نكسات خطيرة في العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. لذلك يجب علينا القيام بأقصى جهدنا للتقليل من آثاره السلبية. تبين الاستجابة العالمية لفيروس كورونا (كوفيد-19) أيضاً قوة وقيمة الإبداع البشري وبراعته. إن أهداف التنمية المستدامة موجهة نحو تعزيز مرونة الناس، والبلاد والكوكب، ويجب أن تضطلع البرلمانات بدورها المركزي في ضمان نجاح إنجازها.

22. يصادف العام 2020 بداية عقد العمل لأهداف التنمية المستدامة وبدء تنفيذ اتفاق باريس بشأن المناخ، يجب على البرلمانات اتخاذ الإجراءات الآن أكثر من أي وقت مضى، لوضع الكوكب على المسار المستدام. وسيحتاج العديد منها إلى مزيد من المساعدة لتحقيق مجموعة من القضايا الصعبة، بما في ذلك إنهاء الفقر،



وضمن المساواة بين الجنسين، وتوفير تغطية صحية أفضل، واتخاذ إجراءات حاسمة بشأن المناخ. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لعواقب فيروس كورونا (كوفيد-19) وأوجه عدم المساواة التي يكشف عنها، ولا سيما في مجال الجندر والعمالة وتغير المناخ. وسوف تحتاج البرلمانات إلى اتخاذ تدابير ودعمها لإعادة تنشيط الاقتصاد بطريقة مستدامة، لتقديمها للناس مع الحفاظ على البيئة.

23. سيحتاج الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الأعضاء إلى تعزيز الجهود لحشد الإرادة السياسية وتعزيز المشاركة البرلمانية في خطة العام 2030، بما في ذلك خطط العمل بما يتلاءم مع احتياجات البلدان الفردية. يجب أن يشجع البرلمانيين على مناقشة مفتوحة، وعامة، وحررة في المجتمع حول أهمية أهداف التنمية المستدامة على كل القطاعات من أجل تعزيز الوعي حول التحديات الراهنة وزيادة الضغط على الحلول السياسية. يجب وضع التركيز على طرق عملية لتحويل الأهداف إلى حقيقة، مثل إيجاد حلول في المجالات الرئيسية للتشريعات والتمويل بحيث تنعكس أهداف التنمية المستدامة في الميزانيات الوطنية. من منطلق تعددية الأطراف، ستستخدم البرلمانات الأعضاء الدبلوماسية البرلمانية للمضي قدماً بخطة العام 2030 في المنتديات الإقليمية ودون الإقليمية والبرلمانية الدولية. وهذا هو جوهر مهمة الاتحاد البرلماني الدولي. الأمر متروك لنا جميعاً لجعل هذه الرؤية حقيقة واقعة لتحسين البشرية.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.



REPUBLIC OF AUSTRIA
Parliament

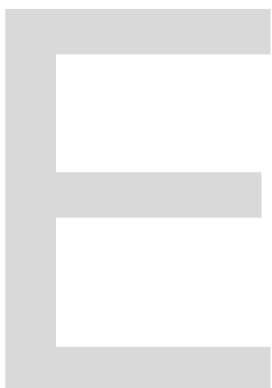
Fifth World Conference of Speakers of Parliament

Virtual meeting, 19-20 August 2020
In-person conference, 2021 in Vienna

Conference Report

Decade of action to achieve the 2030 Agenda for Sustainable Development

1. The adoption in 2015 of the 2030 Agenda for Sustainable Development with the 17 Sustainable Development Goals (SDGs), the Paris Agreement on Climate Change, the Sendai Framework for Disaster Risk Reduction and the Addis Ababa Action Agenda on Financing for Development signaled an increasingly coherent international vision of sustainable development. Together they seek to move away from the siloed approaches and individual sector goals that characterized the Millennium Development Goals (MDGs) era to a more integrated and mutually interdependent landscape. Having created this new international framework, the next challenge is to implement these agreements in a coherent way at the national level. In September 2019, the UN Secretary-General called on all sectors of society to mobilize for a decade of action to achieve the SDGs.
2. The 2030 Agenda was adopted in September 2015 as the most important UN declaration on the world's many economic, social and environmental challenges. At its core lie 17 SDGs, articulated in 169 targets, designed to eradicate extreme poverty and drastically reduce other forms of deprivation and inequality while setting the planet on a sustainable course.
3. The SDGs constitute an integrated framework in which progress on each goal is dependent on the advancement of all the other goals. The framework applies to all countries, developed and developing alike, requiring intentional action in their own domestic jurisdictions as well as collective action through international cooperation. The SDGs reflect a solid human rights perspective and a common vision of the future that all countries can aspire to.
4. The IPU participated actively in the negotiations for the SDGs through parliamentary consultations followed by advocacy before the relevant UN committees and other forums. As a result, paragraph 45 of the 2030 Agenda acknowledges specifically the role of parliaments in supporting the implementation of the goals through legislation and government oversight. As part of the Friends of Governance for Sustainable Development group at the United Nations, the IPU helped secure a strong commitment to "effective, accountable and inclusive institutions at all levels", which includes parliaments, as part of Goal 16.
5. Endorsed by all UN Member States, the SDGs are globally owned, and expectations from their implementation are high. The goals will not come to fruition without strong political will and citizen action. Parliaments and parliamentarians should be at the forefront of this effort. Despite limited resources, the IPU is doing all it can, in partnership with its Members and the United Nations, to support the implementation of the SDGs through the world's parliaments.



IPU work on the SDGs

6. Having embraced the 2030 Agenda and attendant SDGs from the very beginning, the IPU has since worked to integrate the SDGs in its 2017–2021 Strategy, ensuring that all work is consistent with or directly supportive of the SDGs.

7. The IPU Strategy takes a two-pronged approach: it seeks to help parliaments institutionalize the SDGs as an indivisible framework; at the same time, it pursues specific actions to support those goals that are most relevant to the work of the IPU or where the IPU has a comparative advantage, such as SDG 3 on health, SDG 5 on gender equality, SDG 13 on climate change, SDG 16 on governance, and SDG 17 on means of implementation (development cooperation). The IPU's work also focuses on some of the other key issues, such as hunger and poverty.

8. The action line on institutionalization aims ultimately at making parliaments “fit for purpose”, that is ensuring that parliaments have the right institutional, legal, technical and policymaking tools to perform their legislative, oversight and representative roles with regard to the SDGs. This is done through self-assessment and with the help of a dedicated IPU-UNDP toolkit. This approach has helped a number of parliaments (e.g. Fiji, Georgia, Mali, Serbia, etc.) come up with a multi-year parliamentary action plan on the SDGs. The self-assessment approach to the SDGs is consistent with the IPU's overarching democracy-building mission.

9. As the under-representation of women and youth in decision-making and economic opportunity continues to be one of the main stumbling blocks to progress on sustainable development and peace, much of the IPU's work on the SDGs today incorporates a gender and youth perspective. This includes mainstreaming gender equality, women's rights and youth needs and interests in project work by spotlighting their particular needs and advocating for corresponding policy reforms.

10. The underlying objective of the IPU's work on the SDGs is to empower parliaments so that they:

- have the appropriate internal structures and processes to identify and support the SDG policies that are right for their respective countries
- ensure that a national SDG plan domesticating the global goals is in place and that all government policies are commensurate with the country's sustainable development challenges
- provide for adequate budgetary allocations and other means of implementation that are needed to advance the national SDG plan
- actively engage with all citizens, particularly the most marginalized and vulnerable, to promote the SDGs and garner feedback on the implementation of the national SDG plan.

11. At the operational level, the IPU's work on the SDGs takes different forms, from the organization of national and regional seminars, and the publication of guidance notes and toolkits, to the adoption of SDG-related resolutions and the organization of specialized panel discussions at IPU Assemblies. More than 134 parliaments have been involved in the IPU's SDG activities around the world thus far. Overall, these activities help build appreciation amongst MPs that the SDGs are aligned with the national development objectives of both developed and developing countries and not an abstract agenda detached from their everyday reality. The activities also focus on bridging theory and practice with field visits to projects promoting sustainability and prosperity.

12. In addition, the IPU works to connect parliaments to UN processes designed to monitor progress toward the SDGs at national and global levels and to maintain the political momentum for the 2030 Agenda. Key among these processes is the UN High-level Political Forum (HLPF) on Sustainable Development that meets annually at the ministerial level and every four years at the Head-of-State level. The IPU organizes a dedicated parliamentary event at each HLPF and contributes to relevant UN documents and resolutions. In addition to reviewing a number of UN reports on the SDGs and discussing challenges and future course corrections, the HLPF hosts a number of voluntary national reviews (VNRs). Countries participating in VNRs are expected to review their own progress in consultation with parliaments, civil society organizations and other stakeholders, and to present their findings to the HLPF.

13. A global IPU survey, *Institutionalization of the Sustainable Development Goals in the work of parliaments*, was conducted among all parliaments to help the IPU document and publicize how parliaments organize their SDG-related work. The results showed that the role of parliaments in implementing the SDGs varied. Over half of the parliaments surveyed had established mechanisms specifically dedicated to the SDGs but only in a quarter of parliaments was this work coordinated with other parliamentary bodies. Also, in over half of the cases, the government had reported to parliament on SDG progress.

14. Among the many actions of the IPU to keep the spotlight on the SDGs, the following should be highlighted:

- Every April session of the IPU Standing Committee on United Nations Affairs is dedicated to a review of parliamentary actions for the SDGs and to a discussion of the main theme of that year's forthcoming HLPF session.
- In preparation for the VNRs for the HLPF session, the IPU notifies the relevant parliaments of the process and asks them to report back (by way of a questionnaire) on their involvement throughout the relevant period. Some of the reports to the HLPF have been jointly presented by representatives of government and parliament.
- A parliamentary event is held at each HLPF to highlight the main points of the session and encourage further parliamentary engagement going forward.
- On the basis of a parliamentary self-assessment toolkit prepared with the United Nations Development Programme (UNDP), the IPU helps national parliaments to improve their own legislative and oversight capacities for the SDGs (parliaments as diverse as those of Djibouti, Fiji, and Serbia have made use of this toolkit to date). Some parliaments, like the National Assembly of Viet Nam and the Inter-Parliamentary Assembly of the Commonwealth of Independent States, have translated the toolkit into local languages.
- The IPU Member Parliaments prioritize regional interaction as a means to engage in SDG implementation, access the latest data and expertise, and learn from the experiences of other parliaments. Twenty-one regional and interregional seminars organized so far by the IPU have brought together more than 1,000 parliamentarians from 134 parliaments from all regions of the world.

Scorecard and lessons learned

15. The SDG scorecard that the United Nations and associated research organizations prepare each year presents a mixed view indicating slow progress overall. Currently, every country is facing some degree of difficulties being on track to fully achieve all the SDGs. While many countries are making significant progress on several SDGs, at the same time, other countries are backsliding or stagnating on more than one of the SDGs.

16. Globally, while extreme poverty is trending down, inequality is stuck at very high levels, hunger is on the rise, biodiversity and basic ecosystems are losing their regenerating capacity, the global climate is changing much faster than expected, and key institutions of democracy are under severe threat, resulting in growing social unrest and conflict. On a more positive note, there are encouraging signs of improved health and education, more access to electricity, and less unemployment. Unfortunately, the COVID-19 crisis and its consequences would no doubt lead to regression in these and other areas. In addition to this immediate challenge, one of the most urgent areas for action is climate change which remains at the top of global agenda. This illustrated the need to redouble our efforts to work individually and collectively to reach the goal in the scheduled time frame. A comprehensive picture of progress and setbacks globally and by country is provided in the UN Sustainable Development Goals Report 2019 (<https://www.un.org/development/desa/en/news/sustainable/sdg-progress-reports-2019.html>) and the 2019 SDG Index and Dashboards of the Sustainable Development Solutions Network (<https://www.sdgindex.org/reports/sustainable-development-report-2019/>).

17. By definition, developed countries have the advantage, and several of them are not far from achieving most of the SDGs. However, the headline SDG score of many developed countries may be lower when their "spillover effects" into developing countries are factored in. These effects (e.g. the impact of CO₂ emissions on developing countries or of lax tax laws that allow for tax evasion) end up impacting developing countries that retard their own development.

18. Generally speaking, developing countries are facing greater challenges in delivering actual results, although their political commitment to the SDGs may be relatively stronger than in developed countries. The main reasons for the slower progress of developing countries come down to lack of resources, low implementation capacities (including for data collection and analysis), weaker governance, and a higher incidence of internal or external conflict. In fact, the paradox of achieving the SDGs is that the capacity to intensify SDG implementation in developing countries is significantly impacted by the very challenges that the SDGs seek to address. There is a strong need for continued and strengthened international development cooperation, with north–south cooperation as the main channel, supplemented by south–south cooperation.

19. From the IPU's direct experience with the SDGs and parliaments the following key lessons can be drawn:

- Generally, it can be said that the political will in parliaments to engage on the SDGs needs to be strengthened. Parliaments are nevertheless much more aware of and demonstrate greater ownership of the SDGs than of their predecessor – the MDGs. This is owing to the wide-ranging consultations on SDG content and the subsequent work of the IPU and other organizations to raise awareness of the goals in parliaments.
- There is no one-size-fits-all when it comes to the institutionalization of the SDGs in parliaments. Some parliaments have set up dedicated SDG committees or informal caucuses whereas others have assigned specific SDGs to existing portfolio committees. Most parliaments have yet to consider how to go about making sure that all of the SDGs have a clear locus in their committee structure. Overcoming siloes and working across goals is a key requirement for successful SDG mainstreaming.
- The results of the IPU surveys show that the role of parliaments in implementing the SDGs varies. While examples of good practices have emerged, it appears that SDG implementation remains a process primarily led by governments. Work done on the VNRs confirmed this finding: only about one third of the parliaments from countries that presented reports to the HLPF had been consulted in some way. This suggests that a lot remains to be done to ensure parliaments are fully enabled to exercise their oversight role when it comes to SDG policies and related monitoring processes. The lack of inclusion of parliaments in the governance frameworks for SDG implementation also diminishes the value of public involvement through their elected representatives in this regard.
- Regional and interregional parliamentary cooperation is very important. Virtually all the regional seminars that the IPU has organized over the last four years have shown the benefit of parliaments at roughly similar levels of development coming together to exchange best practices and generally support each other.
- Climate change is one of the greatest threats to global prosperity and development. IPU activities have shown that there is strong political will in parliaments to learn about and engage on climate change issues. At the same time, serious deficiencies were revealed, such as lack of knowledge and capacity to coordinate activities with the government and effectively contribute to ongoing national processes to translate the Paris Agreement into national legislation and action. Our parliaments bear significant responsibility to monitor the progress of our respective governments.
- Access to quality data disaggregated by gender, minority status, age, regional area and other such categories is needed to help parliaments make informed policy decisions. Many parliaments lack access to reliable and independent data which can help them hold their governments to account.

Decade of action

20. In September 2019, the UN Secretary-General called on all sectors of society to mobilize for a decade of action to achieve the SDGs. He called for action on three levels: global action to secure greater leadership, more resources and smarter solutions; local action embedding the needed transitions in the policies, budgets, institutions and regulatory frameworks of governments, cities and local authorities; and people action, including by youth, civil society, the media, the private sector, unions, academia and other stakeholders, to generate an unstoppable movement pushing for the required transformations.

21. Unfortunately, the COVID-19 pandemic has brought into sharper focus the vulnerability of all humanity, irrespective of sovereignty, ideology or religion. It has highlighted the uneven impact of such global threats on all economies regardless of the varying levels of development. The COVID-19 pandemic has unavoidably led to serious setbacks in the work to reach the SDGs. We must therefore do our utmost to minimize its adverse effects. The global response to the COVID-19 pandemic also illustrates the strength and value of human ingenuity and resourcefulness. The SDGs are geared towards strengthening the resilience of people, country and planet, and parliaments must assume their central role in ensuring their successful achievement.

22. With 2020 marking the start of the SDG Decade of Action and the entry into effect of the Paris Agreement, parliaments must take action, now more than ever, to set the planet on a sustainable path. Many of them will need further assistance to deliver on a range of challenging issues, including ending poverty, ensuring gender equality, delivering better health coverage, and taking decisive climate action. Special emphasis will need to be paid to the consequences of the COVID-19 pandemic and the inequalities it unearths, particularly in the area of gender, employment and climate change. Parliaments will need to take and support measures to re-stimulate the economy in a sustainable way, to deliver for the people while preserving the environment.

23. The IPU and its Member Parliaments will need to step up their efforts to rally political will and promote parliamentary engagement with the 2030 Agenda, including through action plans tailored to the needs of individual countries. Parliamentarians should encourage an open, public and free debate in society about the importance of the SDGs across all sectors in order to enhance the awareness of the challenges at stake and increase pressure for political solutions. Focus needs to be put on practical ways to turn the goals into reality, such as finding solutions in the key areas of legislation and financing so that the SDGs are reflected in national budgets. In the spirit of multilateralism, Member Parliaments shall utilize parliamentary diplomacy to push forward the 2030 Agenda in regional and sub-regional inter-Parliamentary forums. This is at the core of IPU's mandate. It is up to us all to make this vision a reality for the betterment of mankind.